



**The impact of oil revenues on GDP the Iraqi economy
A standard study for the period (2004-2023)**

Hussein Majeed Hameed AL-Fahdawi

University of Anbar

Hus22n3008@uoanbar.edu.iq

Key words:

Oil Revenues, GDP, ARDL.

ARTICLE INFO

Article history:

Received | 30 Nov. 2025

Accepted | 19 Dec. 2025

Available online | 01 Jun. 2026

© 2026 THE AUTHOR(S). THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE DISTRIBUTED UNDER THE TERMS OF THE CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION LICENSE (CC BY 4.0).

<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



*Corresponding author:

Hussein Majeed Hameed AL-Fahdawi
University of Anbar

Abstract:

The research aims to demonstrate the impact of oil revenues on GDP in the Iraqi economy during the period (2004-2023). It then relies on annual data in the econometric analysis to show the relationship between oil revenues, GDP by using the Autoregressive Distributed Lag (ARDL) model to test the dynamic relationship between the research variables, The research reached the most important conclusion, which is the existence of a long-term equilibrium relationship (cointegration) between oil revenues, GDP, This was confirmed through limit testing. The research concluded with a set of recommendations, the most important of which is the necessity of diversifying income sources by focusing on developing other economic sectors and reducing reliance on the oil sector to minimize the fluctuations resulting from the decline in crude oil prices in the global market.

أثر الإيرادات النفطية في الناتج المحلي الإجمالي في الاقتصاد العراقي دراسة قياسية للمدة (2004-2023)

م.م. حسين مجيد حميد الفهداوي

جامعة الانبار

Hus22n3008@uoanbar.edu.iq

المستخلص

يهدف البحث الى بيان أثر الإيرادات النفطية على الناتج المحلي الإجمالي في الاقتصاد العراقي خلال المدة (2004-2023) ومن ثم اعتماد بيانات سنوية في التحليل القياسي لبيان العلاقة بين الإيرادات النفطية والناتج المحلي الاجمالي عن طريق استخدام نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة (ARDL) لاختبار العلاقة الديناميكية بين متغيرات البحث، وتوصل البحث الى اهم استنتاج يتمثل بوجود علاقة توازنه طويلة الاجل (تكامل مشترك) بين الايرادات النفطية والناتج المحلي الإجمالي وهذا ما تم تأكيده عن طريق اختبار الحدود (Bound Test)، واختتم البحث بمجموعة من التوصيات اهمها ضرورة العمل على تنويع مصادر الدخل عن طريق الاهتمام بتطوير القطاعات الاقتصادية الاخرى وتقليل الاعتماد على القطاع النفطي وذلك لتقليل التقلبات الناتجة عن انخفاض أسعار النفط الخام في السوق العالمية.

الكلمات المفتاحية: الإيرادات النفطية، الناتج المحلي الإجمالي، (ARDL).

المقدمة:

يُعد النفط من أهم الثروات الطبيعية لما يتميز به من توافر محدود في القشرة الأرضية وتنبع أهميته للدول المنتجة للنفط الخام عن طريق توفيره للإيرادات النفطية التي تعتبر ضرورية للقيام بتمويل خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية وكافة القطاعات، فالأمر يتطلب استغلال أمثل لهذه الإيرادات لكونها تسهم في رفع الكفاءة الإنتاجية للقطاعات الأخرى، إذ يعد العراق من الدول المنتجة والمصدرة للنفط وقد حقق إيرادات نفطية كبيرة نتيجة ارتفاع أسعار النفط في السوق العالمية ولكن لم يتم استغلال هذه الإيرادات بصورة مثلى لتحقيق التنويع الاقتصادي في البلد.

مشكلة البحث:

إن الاقتصاد العراقي يعاني من اختلالات هيكلية نتيجة اعتماده المفرط على القطاع النفطي ما يؤدي الى تدهور الوضع الاقتصادي في البلد وخاصة في ظل انخفاض أسعار النفط في السوق العالمية، وبذلك تم صياغة المشكلة بالتساؤل الآتي:
ما مدى إسهام الإيرادات النفطية في الناتج المحلي الإجمالي والدخل القومي في الاقتصاد العراقي؟

أهمية البحث:

تؤدي الإيرادات النفطية دوراً كبيراً في الاقتصاد العراقي إذ انها تمثل النسبة الأكبر في الناتج المحلي الاجمالي والمصدر الرئيسي للدخل القومي وتعزيز النمو الاقتصادي من خلال الاستثمار في القطاعات الاقتصادية المختلفة.

فرضية البحث:

تسهم الإيرادات النفطية بنسبة كبيرة في تكوين الناتج المحلي الإجمالي في العراق.

هدف البحث:

يهدف البحث الى بيان طبيعة العلاقة بين الإيرادات النفطية والنتائج المحلي الإجمالي باستخدام منهجية (ARDL).

منهج البحث:

اعتمد البحث على أسلوب الدمج بين المنهج الاستقرائي والمنهج الاستنباطي القائم على القياس الاقتصادي باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للإبطاء الموزعة (ARDL) لقياس أثر الإيرادات النفطية في الناتج المحلي الإجمالي للمدة (2004-2023) بالاعتماد على البرنامج الإحصائي (Eviews10) في التقدير واستخراج النتائج.

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث بالاتي:
الحدود المكانية: الاقتصاد العراقي.
الحدود الزمانية: تتمثل الحدود الزمانية بالمدة (2004-2023).

هيكلية البحث:

لكي يتوصل البحث الى الأهداف التي تم وضعها مسبقاً ومن اجل التحقق من الفرضية التي تم فرضها في البحث او عدم صحتها فقد تم تقسيم البحث الى ثلاثة مباحث رئيسية، فضلاً عن المقدمة والتوصيات والاستنتاجات، تضمن المبحث الأول الإطار النظري للمتغيرات البحثية، وتناول المبحث الثاني الجانب التحليلي للإيرادات النفطية والناتج المحلي الإجمالي والدخل القومي، بينما تناول المبحث الثالث الجانب القياسي لقياس أثر الإيرادات النفطية على الناتج المحلي الإجمالي والدخل القومي للمدة (2004-2023).

المبحث الأول: الإيرادات النفطية والناتج المحلي الإجمالي علاقة ترابطية اطار نظري ومفاهيمي

أولاً: مفهوم الإيرادات النفطية:

تعد الإيرادات النفطية من أهم مصادر الدخل في الاقتصادات النفطية نظراً لما تشكله من نسبة كبيرة في الموازنة العامة، فهي تسهم بشكل كبير في تحقيق تقدم كبير في التنمية الاقتصادية وزيادة معدل النمو الاقتصادي (Aslam and Shastri, 2019:195). إذ ان هذه الإيرادات حققت في العديد من البلدان المصدرة للنفط الخام كثير من الاستثمارات في البنى التحتية ورأس المال البشري والخدمات الاجتماعية خاصة ان هذه الإيرادات تشكل النسبة الأكبر في الناتج المحلي الإجمالي (Gasmı and Laourari, 2016:2). وتعرف الإيرادات النفطية بأنها عبارة عن الدخل المكتسب من مبيعات النفط الخام وان حجم هذا الدخل يتناسب طردياً مع ارتفاع اسعار النفط ودرجة السيطرة الوطنية ومستوى الانتاج. فكلما توافقت هذه الامور فإن الدخل المكتسب من مبيعات النفط يزداد (Madugba at el, 2016:210).

ثانياً: العوامل المؤثرة في الإيرادات النفطية:

1. **التقلب في سعر الصرف للعملة العالمية:** يقصد به التبادل الذي يطرأ على سعر التعادل للعملة تجاه بعضها البعض. وان ذلك يؤدي الى انخفاض إمكانية الأموال المودعة بالعملة التي يكون سعرها منخفض تجاه العملات الأخرى، وبما ان اسعار النفط الخام هي مقومة بالدولار فتتخفف القدرة الأصلية للإيرادات النفطية المودعة بالدولار تجاه العملات الأخرى الأمر الذي يؤدي الى خسارة كبيرة في هذه الإيرادات المودعة بالدولار (داود، 2016: 1054).

- اذ يرتبط سعر الصرف بعلاقة طردية مع الإيرادات النفطية وبصورة غير مباشرة (محمد, 2025: 203).
2. **حجم الاحتياطي النفطي:** يعرف الاحتياطي النفطي بأنه الثروة النفطية الكامنة تحت الأرض والمكتشفة علمياً والمقدرة كمياتها على وفق البيانات المتوفرة عنها من خلال عملية البحث في المنطقة المكتشفة فضلاً عن إمكانية استخراج تلك الثروة بوسائل ومعدات فنية متوافرة (الجميلي والجميلي, 2020: 131). يُعد حجم الاحتياطي النفطية من العوامل الرئيسية الأساسية التي تؤثر على حجم الإيرادات النفطية, إذ ان هناك العديد من البلدان التي تمتلك احتياطات نفطية كبيرة من بينها العراق الذي يمثل احد البلدان النفطية المهمة, لذا فإن الارتفاع او الانخفاض في حجم الاحتياطي النفطي يؤثر بشكل كبير على هذه الإيرادات (عباس وحמיד, 2020: 51).
 3. **القرار السياسي:** يؤدي القرار السياسي دوراً مهماً في تحديد مستوى حجم الإيرادات النفطية فهو لا يقل أهمية عن العوامل الأخرى المؤثرة فيها, إذ ان القرار السياسي يسهم في زيادة او تقليص مستوى إنتاج النفط ومن ثم ارتفاع او انخفاض حجم الإيرادات النفطية (الحجيمي ورشيد, 2024: 663).
 4. **أسعار النفط:** يعرف سعر النفط بأنه القيمة النقدية لبرميل النفط الخام بالمقياس الأمريكي للبرميل المكون من (159) لتر, اي ما يعادل (42) غالون إذ ان هذه الأسعار تتأثر بظروف السوق العالمية التي تتأثر بعدة عوامل مثل النمو والتطور الاقتصادي والتضخم وتغيرات أسعار الدولار والتغيرات في أسعار الفائدة (السلماني وفيحان, 2022: 40). يتصف النفط بالتقلب المستمر في أسعاره لأنها سلعة استراتيجية لا تنطبق عليها المعايير الاقتصادية وهو ما يجعل الاقتصادات الريعانية خاضعة لتقلبات.
 5. **سعر النفط الخام في السوق العالمية والتي تنعكس على حجم الإيرادات النفطية (قاسم, 2024: 587).** وان هذه التقلبات تكون بصفة مستمرة بسبب طبيعة سوق النفط الدولية التي تتسم بالديناميكية وعدم الاستقرار (قطاف, 2018: 361).
 6. **الطاقة الإنتاجية:** ان معدلات الإنتاج اليومي تتحدد في ضوء مجموعة من العوامل السياسية والاقتصادية والبيئية التي تتباين من حيث تأثيرها في قيمة الإيرادات النفطية, كما ان قدرة البلد الإنتاجية تحدد مقدار العرض النفطي في السوق التي تؤثر بدورها في حركة أسعار النفط وامتدادات النفط (قاسم, 2024: 587). فكلما زادت الكميات المنتجة والمصدرة من النفط الى الخارج كلما زادت الإيرادات النفطية وخاصة في ظل ارتفاع أسعار النفط الخام اي ان هناك علاقة طردية بين كميات النفط المصدرة وحجم الإيرادات النفطية (حسن, 2023: 2).

ثالثاً: الناتج المحلي الإجمالي:

يُعد الناتج المحلي الإجمالي من المؤشرات الاقتصادية المهمة التي تبين مدى تطور مستوى الاقتصاد في البلد خاصة اذا كانت الظروف الاقتصادية مستقرة (Purwohandoko and Iriani, 2021: 46). ويتركز هدف التنمية في البلدان على اجراء التغيرات البنوية وخلق التناسب المطلوب بين القطاعات الاقتصادية في البلد لتنعكس هذه التغيرات في بنية الناتج المحلي الإجمالي (العذاري وعلى الله, 2019: 280). ويعرف الناتج المحلي الإجمالي بأنه مجموع قيم السلع والخدمات النهائية التي يتم انتاجها في داخل حدود البلد خلال فترة زمنية عادة ما تكون سنة (سلطان وجاسم, 2023: 657). اي انه يمثل القيمة النقدية للسلع والخدمات المنتجة في دولة ما خلال فترة زمنية معينة من قبل سكان تلك الدولة (Ebimobowei, 2022: 22).

رابعاً: المؤشرات الاقتصادية للناتج المحلي الإجمالي:

هناك مؤشران اقتصاديان رئيسان للناتج المحلي الإجمالي هي (عبدالحق وزهير, 2025: 358):

1. **معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة:** يُعد هذا المؤشر هو الأهم لقياس مدى تطور الأداء الاقتصادي للبلد عبر الزمن، فهو يعمل على قياس نسبة قيمة الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة بناءً على الفرق بين فترتين تتمثل الأولى بالأسعار الحالية والثانية تتمثل بالسعر المرجعي وفقاً لسنة مرجعية.
2. **متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي:** يستخدم كأداة اقتصادية لمعرفة مستوى قدرة الأفراد على الحصول على السلع والخدمات، إذ يمكن حسابه من خلال قسمة الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة في سنة ما مقسوماً على إجمالي عدد السكان في نفس السنة.

خامساً: أهمية الناتج المحلي الإجمالي:

يُعد الناتج المحلي الإجمالي من المؤشرات المهمة التي تقيس مستوى معيشة الأشخاص في البلد، فكلما ارتفع هذا الناتج كلما زاد حجم الاقتصاد الكلي وزاد معه إجمالي الدخل وهذا يقابله زيادة في الدخل الشخصي، كما تبرز أهمية الناتج أيضاً من خلال بيانه مستوى النشاط الاقتصادي ككل وهل هو في حالة نمو أو انكماش، فضلاً عن ذلك فهو يعطي صورة واضحة عن حالة الاقتصاد ومقارنته بباقي الدول ويساعد متخذي السياسات الاقتصادية على اتخاذ القرار السليم للاقتصاد (الديب والجهنى، 2022: 303).

سادساً: العلاقة بين الإيرادات النفطية والناتج المحلي الإجمالي:

تلعب الإيرادات النفطية دوراً بارزاً في الناتج المحلي الإجمالي في اقتصاد البلدان المصدرة للنفط فهي تشكل عاملاً رئيسياً في تحقيق ميزان مدفوعات إيجابي ودخل للحكومة وازدهار البلاد الاقتصادي، فضلاً عن ذلك فإن هذه الإيرادات تلعب دوراً كبيراً في تمويل الإنفاق الحكومي الذي يحفز الاستثمار ومن ثم النمو الاقتصادي (Alkhateeb & others, 2017; 27). إذ إن زيادة الدخل القومي يدل على رخاء الدولة في سنوات معينة مما يعني أيضاً زيادة النمو في نشاطها الإنتاجي وارتفاع مستوى الدخل التي يحصل عليها الأفراد وارتفاع مستوى معيشتهم وزيادة قدرتهم على شراء السلع والخدمات وزيادة رفاهية المجتمع (صالح و خليل، 2023: 643).

المبحث الثاني: الإيرادات النفطية والناتج المحلي الإجمالي الترابط والتوازن وتحليل الواقع

يؤدي القطاع النفطي متمثلاً بإيراداته من الصادرات النفطية دوراً مهماً في مختلف النشاطات الاقتصادية في العراق نتيجة لامتلاكه العديد من المقومات التي تساعد في نهوض وتطور الاقتصاد العراقي، إذ إن هذه الإيرادات تسهم في تحسين المستوى التنموي وتحسين الأداء الاقتصادي لجميع قطاعاته الإنتاجية والخدمية ويعد عاملاً مؤثراً في الدخل القومي وتوزيعه وإسهامه في تحديد الاستثمارات ومن ثم تحديد اتجاهات التنمية (الكندي والسويدي، 2018: 2). شهدت الإيرادات النفطية أدنى مستوى لها خلال مدة البحث عام (2004) إذ بلغت (32593011) مليون دينار، وبلغ حجم الناتج المحلي الإجمالي (53235358) مليون دينار، وبلغت نسبة مساهمة الإيرادات النفطية في الناتج (61.22%). وسبب هذا التدهور جاء نتيجة الاحتلال الأمريكي للعراق (2003) وما نتج عنها من تخريب للمنشآت النفطية وغير النفطية الأمر الذي انعكس على خفض الإنتاج النفطي (الغالبى وموسى، 2019: 49). أما عام (2009) انخفض حجم الإيرادات النفطية ليلبغ (50190202) مليون دينار، وانخفض أيضاً حجم الناتج المحلي الإجمالي إذ بلغ (130643200) مليون دينار، وسبب هذا الانخفاض يعود إلى الأزمة المالية العالمية التي حدثت عام (2008) وما نتج عنها من انخفاض حاد في أسعار النفط الخام في السوق العالمية (صالح و خليل، 2023: 644)، إذ أثر هذا الانخفاض على تقليل سعر البرميل النفطي إلى (59.44) دولار للبرميل بعد أن كان (97.35) دولار للبرميل (جعاز والعامري، 2016: 140). ثم أخذت الإيرادات النفطية بالتزايد إلى أن انخفضت عام (2015) لتبلغ (194680971) مليون دينار، وانخفض أيضاً حجم الناتج المحلي الإجمالي

ليبلغ (57654597) مليون دينار وبلغت نسبة المساهمة (29.61%) وسبب هذا الانخفاض نتيجة دخول عصابات (داعش) الارهابية لبعض المدن العراقية وما نتج عنها من فقدان السيطرة على بعض الآبار النفطية وعمليات التهريب من النفط الخام وتوقف بعض مصانع انتاج النفط وتزايد نسبة الانفاق العسكري للقضاء على هذه العصابات, فضلاً عن انخفاض أسعار النفط في السوق العالمية (فيصل وآخرون, 2023: 171). ثم ارتفع حجم الإيرادات النفطية عام (2017) لتبلغ (65496777) مليون دينار وازداد أيضاً الناتج المحلي الإجمالي إلى (221665709) مليون دينار نتيجة لتقليل المعروض النفطي في الأسواق العالمية مما أدى إلى ارتفاع الأسعار الأمر الذي انعكس على زيادة الإيرادات النفطية (التميمي وبقار, 2021: 9).

ثم ازدادت الإيرادات النفطية بعد هذا العام بشكل ملحوظ لتتخفض مرة أخرى عام (2020) لتبلغ (215661516) مليون دينار وانخفض أيضاً الناتج المحلي الإجمالي إذ بلغ (98654321) مليون دينار وبلغت نسبة المساهمة (45.74%) ويعود هذا الانخفاض إلى الأثر السلبي الذي خلفته جائحة كورونا وانخفاض أسعار النفط الخام في السوق العالمية, وكذلك الأثر السلبي لجائحة كورونا (منخي وسلمان, 2024: 210) (الحجيمي وآخرون, 2024: 665). ثم ارتفع حجم الناتج المحلي الإجمالي ليصل إلى أعلى مستوى له خلال مدة البحث إذ بلغت (416689736) مليون دينار مليون دينار عام (2022) وبلغت نسبة المساهمة (36.86%) يعزى هذه الارتفاع إلى التحسن الملحوظ في أسعار النفط الخام في السوق العالمية نتيجة تطور ونمو الأداء الاقتصادي العالمي وانعكاس ذلك إيجابياً على الاقتصاد العراقي لكون القطاع النفطي هو المحرك الأساسي للنمو لأنه يعكس تطورات أسعار النفط الخام على الناتج المحلي الإجمالي (الزركوشي والسعدي, 2024: 91). ثم ارتفع حجم الإيرادات النفطية عام (2023) ليلبلغ (124428747) مليون دينار وان هذا الارتفاع أثر بشكل إيجابي على الاقتصاد العراقي بسبب الاستقرار النسبي في الأوضاع الاقتصادية, وبالرغم من بعض التعافي إلا ان الاقتصاد العراقي لا يزال يعاني من التقلبات الأمر الذي يؤكد ضرورة تنوع مصادر الدخل القومي في العراق (عباس والذبحاوي, 2025: 877).

الجدول (1) تطور الإيرادات النفطية والناتج المحلي الإجمالي والدخل القومي للمدة (2004-2023)

السنة	الإيرادات النفطية (مليون دينار)	الناتج المحلي الإجمالي (مليون دينار)	الدخل القومي (مليون دينار)	نسبة مساهمة الإيرادات النفطية في الناتج المحلي الإجمالي (%)
2004	32593011	53235358	46923315.7	61.22
2005	39448514	73533598	65798566.8	53.64
2006	46873201	95587954	85431538.8	49.03
2007	51949251	111455813	100100816.6	46.60
2008	76297027	157026061	147641254.0	48.58
2009	50190202	130643200	120429277.2	38.41
2010	63594168	162064565	146453468.5	39.24
2011	103061762	217327107	192237070.3	47.42
2012	111326166	254225490	227221851.2	43.79
2013	105695824	273587529	243518658.5	38.63
2014	98511504	266332655	236708036.0	36.98
2015	57654597	194680971	162739468.2	29.61
2016	44806121	196924141	165634427.2	22.75
2017	65496777	221665709	183436173.0	29.54
2018	96062935	168918874	217753872.8	56.86
2019	99216318	276157867	224162218.8	35.92
2020	98654321	215661516	182384472.0	45.74
2021	95270298	304053321	246620218.5	31.33
2022	153623277	416689736	326472999.9	36.86

2023	124428747	353780243	287371092.2	35.17
------	-----------	-----------	-------------	-------

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات من وزارة التخطيط العراقية، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الحسابات القومية، سنوات مختلفة.

المبحث الثالث: تحليل نتائج التقدير لأثر الإيرادات النفطية على الناتج المحلي الإجمالي في الاقتصاد العراقي للمدة (2004-2023)

أولاً: اختبار سكون السلاسل الزمنية

كثيراً ما تعاني البيانات الإحصائية من عدم استقرارها لكون مشاهدات السلسلة الزمنية ترتبط ذاتياً فيما بينها الأمر الذي يؤدي الى ظهور مشكلة الارتباط الذاتي. ومن اجل معالجة هذه المشكلة توجد عدة اجراءات تساعد على التخلص من هذه المشكلة التي منها اختبار (ديكي-فول) و(فليبس بيرون) اذ تمكننا هذه الاختبارات من اكتشاف مشكلة جذر الوحدة (Unit Root) (درويش و عبدالرزاق، 2018: 43).

ثانياً: توصيف المتغيرات التابعة والمستقلة للنموذج القياسي

تعد مرحلة توصيف النموذج من أهم مراحل بناء النموذج القياسي التي يتم من خلالها توصيف العلاقة بين المتغيرات الاقتصادية والتعبير عنها بصيغة رياضية (وهب والكوازي، 2024: 36). وبذلك تم اعتماد الإيرادات النفطية (OR) كمتغير مستقل، والناتج المحلي الإجمالي (GDP) والدخل القومي (NI) كمتغيرات تابعة.

ثالثاً: اختبارات جذر الوحدة

للتأكد من استقرار السلسلة الزمنية وخلوها من جذر الوحدة تم استخدام اختبار ديكي-فولر المطور واختبار فليبس بيرون (PP)، اذ تبين ان جميع المتغيرات اصبحت ساكنة عند اخذ الفرق الأول لها ولكل الاختبارين من خلال ما اوضحته قيمة الاحتمالية (Prob) التي تدل على سكون المتغيرات مما يوضح امكانية تطبيق نموذج (ARDL).

الجدول (2) نتائج اختبارات جذر الوحدة لمتغيرات الدراسة عند الفرق الأول

اختبار فيليبس - بيرون						
Variable	With Constant		With Constant & Trend		Without Constant & Trend	
	t-Statisti	Prob	t-Statisti	Prob	t-Statisti	Prob
D(OR)	-3.2901	0.0199	-3.2487	0.0853	-3.2029	0.0018
D(GDP)	-3.6275	0.008	-3.6394	0.035	-3.3312	0.0012
D(NI)	-3.7307	0.006	-3.7463	0.0269	-3.5388	0.0006
اختبار ديكي فولر المطور						
D(OR)	-1.7084	0.421	-1.5031	0.8154	-1.6227	0.0011
D(GDP)	-2.3501	0.1606	-2.0727	0.5479	-2.0608	0.0012
D(NI)	-2.3451	0.1621	-2.3578	0.3968	-2.1484	0.0001

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (Eviews10).

3-2-3: قياس أثر الإيرادات النفطية (OR) في الناتج المحلي الإجمالي (GDP)

3-2-3-1: التقدير الأولي لنموذج (ARDL)

يبين الجدول (3) نتائج التقدير الأولي لنموذج ARDL للعلاقة بين المتغير التابع (الناتج المحلي الإجمالي) والمتغير المستقل (الإيرادات النفطية) وكالاتي:

الجدول (3) نتائج التقدير الأولي لنموذج ARDL للعلاقة بين الإيرادات النفطية (OR) والنتائج المحلي الإجمالي (GDP)

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob
D(GDP-1)	1.383459	0.12676	10.91402	0.0000
D(GDP-2)	-0.26071	0.221596	-1.1765	0.2456
D(GDP-3)	-0.16092	0.146371	-1.09943	0.2774
D(GDP-4)	-0.24667	0.095905	-2.57199	0.0135
D(GDP-5)	0.2325	0.056874	4.088003	0.0002
OR	1.34231	0.081191	16.53277	0.0000
OR(-1)	-1.81276	0.22922	-7.90836	0.0000
OR(-2)	0.362009	0.33696	1.074339	0.2884
OR(-3)	0.254894	0.18638	1.367604	0.1782
C	634917.3	1306412	0.486001	0.6293
R-squared	0.998357	Mean dependent var		1.9008
squared Adjusted R	0.998028	S.D. dependent var		63254879
S.E. of regression	2808729	Akaike info criterion		32.69733
Sum squared resid	3.5514	Schwarz criterion		33.0623
Log likelihood	-889.177	Hannan-Quinn criter.		32.83846
F-statistic	3038.124	Durbin-Watson stat		1.641414
Prob(F-statistic)	0.0000			

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (Eviews10).

يبين الجدول (3) نتائج التقدير الأولي لنموذج (ARDL) والذي يبين العلاقة بين المتغير المستقل (OR) والمتغير التابع (GDP) محل البحث، ويتضح أن معامل التحديد المعدل أو المصحح (R-squared) بلغ (0.99) مما يعطي قوة تفسيرية للنموذج المستخدم أي إن المتغير المستقل (OR) يفسر المتغير التابع (GDP) بنسبة (99)، وهذا يعني أن (1%) تدخل ضمن حد الخطأ، كما تشير قيمة اختبار (F) والبالغة (3038.124) إلى معنوية النموذج المستخدم في تقدير معاملات الأجل القصير والأجل الطويل، أما معامل التصحيح (Adjusted R-squared) فقد بلغ (0.99).

نتائج اختبار الحدود للعلاقة بين الإيرادات النفطية (OR) والنتائج المحلي الإجمالي (GDP):

من أجل معرفة وجود علاقة توازنه طويلة الأجل (وجود تكامل مشترك) بين المتغير المستقل (الإيرادات النفطية OR) والمتغير التابع (النتائج المحلي الإجمالي GDP) فإنه يتم احتساب قيمة إحصائية (F) فإذا كانت قيمة إحصائية (F) المحسوبة أكبر من قيمة إحصائية (F) الجدولية فإننا نرفض فرضية العدم (H_0) ونقبل الفرضية البديلة (H_1)، أما إذا كانت قيمة إحصائية (F) المحسوبة أقل من قيمة إحصائية (F) الجدولية فإننا نقبل فرضية العدم ونرفض الفرضية البديلة، والجدول (5) يبين نتائج اختبار الحدود لنموذج (ARDL):

الجدول (4) نتائج اختبار الحدود لنموذج (ARDL) للعلاقة بين الإيرادات النفطية والنتائج المحلي الإجمالي

Test Statistic	Value	K
F-statistic	8.944832	1
Critical Value Bounds		
Significance	I ₀ Bound	I ₁ Bound
10%	4.04	4.78
5%	4.94	5.73

2.50%	5.77	6.68
1%	6.84	7.84

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (Eviews10).

عن طريق الجدول (4) تظهر النتائج بأن قيمة إحصائية (F) المحسوبة F-statistic والبالغة (8.944832) هي أكبر من إحصائية (F) الحرجة (الجدولية) عند قيمة الحد الأعلى و مستوى الدلالة (1%) والبالغة (7.84) مما يعني رفض فرضية العدم (H_0) التي تنص بعدم وجود علاقة تكامل مشترك بين المتغير التابع والمتغير المستقل، وقبول الفرضية البديلة (H_1) التي تنص بوجود علاقة توازنه طويلة الأجل بين المتغير المستقل والمتغير التابع أي وجود علاقة تكامل مشترك بينهما خلال مدة البحث، مما يستلزم تقدير معاملات الأجل الطويل والأجل القصير ومعلمة تصحيح الخطأ.

نتائج معاملات الأجل الطويل والأجل القصير ومعلمة تصحيح الخطأ:

بعد إجراء اختبار الحدود والتأكد من وجود علاقة تكامل مشترك بين المتغير التابع والمتغير المستقل فإنه يستلزم الان تقدير معاملات الأجل الطويل ومعلمات الأجل القصير ومعلمة تصحيح الخطأ (ECM) بالاعتماد على البرنامج الإحصائي (Eviews10) والجدول (5) يوضح ذلك :

Cointegrating Form				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob
D(GDP(-1))	0.435798	0.123007	3.542864	0.0009
D(GDP(-2))	0.175091	0.12468	1.40432	0.1671
D(GDP(-3))	0.014167	0.059214	0.239259	0.812
D(GDP(-4))	-0.2325	0.056874	-4.088	0.0002
D(OR)	1.34231	0.081191	16.53277	0.0000
D(OR(-1))	-0.36201	0.33696	-1.07434	0.2884
D(OR(-2))	-0.25489	0.18638	-1.3676	0.1782
CointEq(-1)	-0.05234	0.012581	-4.1601	0.0001
Cointeq = GDP - (2.7982*OR + 12130861.6972)				
Long Run Coefficients				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob
OR	2.798194	0.342776	8.163342	0.0000
C	12130862	24688401	0.491359	0.6256

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (Eviews10).

تشير نتائج التقدير في الجدول (5) اعلاه الى وجود علاقة تكامل مشترك بين المتغير المستقل (OR) والمتغير التابع (GDP) وهذا ما تم تأكيده من قبل معامل متجه تصحيح الخطأ Coin Eq(-1) والبالغة (-0.05234) وان القيمة الاحتمالية (Prob) المصاحبة لها (0.0001) والتي تعبر عن سرعة التكيف بين الاجل القصير والاجل الطويل وهي تحقق الشرطين: قيمته السالبة ومعنويته احصائيا، وهذا يقدم دليلاً على وجود علاقة توازنه طويلة الأجل بين متغيرات النموذج محل البحث. اي وجود علاقة طردية ومعنوية قصيرة وطويلة الأجل بين المتغير المستقل (OR) والمتغير التابع (GDP) , أي أن زيادة الإيرادات النفطية بنسبة (1%) في الأجل القصير تؤدي إلى زيادة الناتج المحلي الإجمالي بنسبة (1.34231) في الاجل القصير.

اختبار جودة نموذج ARDL للإيرادات النفطية والنتائج المحلي الاجمالي نتائج اختبار ثبات التجانس للتباين (ARCH):

يتضح من نتائج الجدول (6) أن النموذج محل البحث لا يعاني من مشكلة عدم تجانس التباين أي إن تباين الأخطاء متجانسة، لأن قيمة إحصاءة (F) المحتسبة بلغت (0.0119) عند مستوى احتمال (Prob: 0.9135) وهذا يعني قبول فرضية عدم القائلة بثبات تباين حد الخطأ العشوائي في الأنموذج المقدر والجدول (6) يبين ذلك:

الجدول (6) نتائج اختبار ثبات تباين حدود الخطأ (تجانس التباين)

Heteroskedasticity Test: ARCH			
F-statistic	0.011915	Prob. F(1,52)	0.9135
Obs*R-squared	0.01237	Prob. Chi-Square(1)	0.9114

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (Eviews10).

اختبار الارتباط الذاتي (Breusch-Godfrey Serial Correlation LM):

برهنت إحصاءة (LM) الى عدم وجود ارتباط ذاتي لأن القيمة المصاحبة لكل من اختبار (F) ومربع كاي كانت اكبر من (5%) اذ بلغت القيمة الاحتمالية لإحصاءة (F) (Prob: 0.1329) بينما بلغت القيمة الاحتمالية لمربع كاي (0.0745) وعليه تقبل فرضية عدم القائلة بخلو الأنموذج المقدر من مشكلة الارتباط الذاتي , وكما موضح في الجدول (7) ادناه.

الجدول (7) نتائج اختبار الارتباط الذاتي (LM)

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:			
F-statistic	1.876892	Prob. F(4,41)	0.1329
Obs*R-squared	8.512409	Prob. Chi-Square(3)	0.0745

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (Eviews10).

الاستنتاجات:

1. تحلل الإيرادات النفطية اهمية كبيرة في الاقتصاد كون ان النفط يمثل سلعة استراتيجية ومادة اساسية في الصناعة ولها اثر فعال على مختلف الواجه الاقتصادية والاجتماعية.
2. غياب ادارة فاعلة للموارد نتيجة غياب سياسات مالية واضحة لادارة الفوائض النفطية فضلاً عن ضعف المؤسسات الاقتصادية مما زاد من حدة الأزمات الاقتصادية وانعكاسها على ضعف بنية الناتج المحلي الإجمالي.
3. يتضح عن طريق نتائج الدراسة الى ان الاقتصاد العراقي من الاقتصادات الريعية بنسبة تزيد ن (90%) الامر الذي يفسر التذبذب على الناتج المحلي الإجمالي عبر الإيرادات النفطية.
4. تم اثبات فرضية البحث بان الإيرادات النفطية تساهم بنسبة كبيرة في تكوين الناتج المحلي الإجمالي في العراق.

التوصيات:

1. ضرورة العمل على تنويع مصادر الدخل من خلال الاهتمام بطوير القطاعات الاقتصادية الاخرى وتقليل الاعتماد على القطاع النفطي وذلك لتقليل التقلبات الناتجة عن انخفاض أسعار النفط الخام في السوق العالمية.
2. نظراً لضعف الهياكل الارتكازية في العراق مما يعد من العوائق الرئيسية في عملية التنمية الاقتصادية وعدم استطاعة الحكومة بمفردها النهوض بالاقتصاد العراقي لذا الامر يتطلب

اشراك القطاع الخاص وخصخصة اغلب الشركات الانتاجية خاصة في ظل توجه الاقتصاد العراقي نحو اقتصاد السوق.

3. اعطاء الأولوية في توظيف الإيرادات النفطية نحو المشاريع الاستثمارية المحلية والإقليمية مع تقليص النفقات الباهظة لاستيراد السلع الاستهلاكية والكمالية, ووضع صندوق سيادي لدعم الاستقرار الاقتصادي للاستفادة من الفوائض النفطية وتوجيهها نحو المشاريع الاستثمارية.

المراجع:

1. التميمي, سامي عبد وعيسى جعفر باقر (2021) استثمار الإيرادات النفطية في العراق للمدة (2017-2004) الواقع والآفاق, مجلة العلوم الاقتصادية, المجلد (16), العدد (62).
2. جعاز, حسين عبدالكريم مصطفى علي حميد العامري (2016) الإيرادات النفطية وأثرها في اقتصادات بعض البلدان الربيعية للمدة (2013-2001) (إيران, الإمارات, العراق), مجلة جامعة كربلاء العلمية, المجلد (4), العدد (4).
3. الجميلي, سامي حميد عباس ورياض جبير مطلق الجميلي (2020) دور العوائد النفطية في بناء مرتكزات الاقتصاد العراقي للمدة (2018-1995), مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة, العدد (72).
4. الحجيمي, سهيلة عبد الزهرة مستور ومصطفى كامل رشيد وعلي مهدي البيرماني (2024) تحليل العلاقة بين العوائد النفطية والدخل القومي في العراق للمدة (2022-2004), مجلة وارث الانبياء, المجلد (6), العدد (خاص).
5. الحجيمي, سهيلة عبد الزهرة مستور ومصطفى كامل رشيد (2024) تحليل العلاقة بين العوائد النفطية والدخل القومي في العراق للمدة 2022-2004, مجلة وراث العلمية, كلية الادارة والاقتصاد, جامعة وارث الانبياء, المجلد (6).
6. حسن, كوثر محمد دهيم (2023) الإيرادات النفطية ودورها في الاصلاح الاقتصادي في العراق, المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية, المؤتمر العلمي الدولي السادس/السنوي السابع عشر لسنة 2023.
7. داود, تغريد داود سلمان (2016) أثر الإيرادات النفطية في تنمية الاقتصاد العراقي, مجلة جامعة بابل/العلوم المصرفية والتطبيقية, المجلد (24), العدد (4).
8. درويش, حسين ديكان وسيف علي عبدالرزاق (2018) قياس وتحليل اثر صدمات الإيرادات النفطية في سعر الصرف في الاقتصاد العراقي للمدة (2015-1999), مجلة كلية الادارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية, كلية الادارة والاقتصاد, جامعة بابل, المجلد (10), العدد (2).
9. الديب, خالد زكي وأحمد فلاح سليمان الجهني (2022) قياس أثر مساهمة القطاع الخاص على الناتج المحلي الإجمالي بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة 2000-2021, المجلة العربية للنشر العربي, المجلد (2), العدد (47).
10. الزركوشي, علياء حسين خلف ومنتهى زهير السعدي (2024) قياس أثر الصدمات النفطية على الناتج المحلي الإجمالي وانعكاسه التنموي في العراق, مجلة المثنى للعلوم الادارية والاقتصادية, كلية الادارة والاقتصاد, جامعة المثنى, المجلد (14), العدد (2).
11. سلطان, بان سالم وإبراهيم عبدالله جاسم (2023) أثر الإنفاق العام على الناتج المحلي الإجمالي في العراق للمدة 2020-2004, مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية, كلية الادارة والاقتصاد, جامعة تكريت, المجلد (19), العدد (61).
12. السلّماني, ميثم عبود محمود وممدوح عطالله فيحان (2022) قياس وتحليل أثر تقلبات الإيرادات النفطية ف تنويع القطاعات السلعية في العراق للمدة (2020-2004), مجلة

- جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والادارية, كلية الادارة والاقتصاد, جامعة الانبار, المجلد(14), العدد(4).
13. صالح, شهد جمال سعيد ومحمود حميد خليل(2023) قياس وتحليل أثر الإنفاق الاستهلاكي العام على الدخل القومي 2005-2020, مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية, كلية الادارة والاقتصاد, جامعة تكريت, المجلد(19), العدد(61).
14. عباس, سامي حميد ومنار سامي حميد(2020) الإيرادات النفطية وانعكاساتها على بعض مؤشرات التنمية المستدامة في العراق للمدة(2003-2018), مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والإدارية, كلية الادارة والاقتصاد, جامعة الانبار, المجلد(12), العدد(30).
15. عبدالحق, زكري وبن دعاس زهير(2025) أثر مؤشرات الحوكمة على الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر خلال الفترة(1996-2022), مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة, المجلد(10), العدد(1).
16. العذاري, عدنان داود محمد وعبد الجاسم عباس على الله(2019) أثر المؤشرات المالية على الناتج المحلي الإجمالي للاقتصاد الأمريكي للمدة(1990-2015) دراسة قياسية, مجلة جامعة بابل للعلوم الصرفة والتطبيقية, المجلد(27), العدد(3).
17. الغالبي, كريم سالم حسين وساجد سالم موسى(2019) أثر العوائد النفطية على النمو الاقتصادي في العراق (دراسة قياسية للمدة 1970-2015), مجلة الاقتصاد الخليجي, العدد(39).
18. فيصل, فيصل غازي وعبدالرزاق إبراهيم شبيب وحذيفة إبراهيم شبيب(2023) أثر تقلبات العوائد النفطية في الموازنة العامة: دراسة تطبيقية على الاقتصاد العراقي للمدة 2004-2020, مجلة المدارات العلمية للعلوم الإنسانية والاجتماعية, كلية جنات العراق للعلوم الإنسانية, المجلد(1), العدد(1).
19. قاسم, سعاد عبدالقادر(2024) الإنفاق الاستثماري الحكومي في ظل تقلبات الإيرادات النفطية والإنفاق الجاري للملكة العربية السعودية دراسة قياسية للمدة 1980-2020, مجلة الجامعة العراقية, كلية الادارة والاقتصاد, الجامعة المستنصرية, العدد(58).
20. قطاف, عبدالقادر(2018) أثر العائدات النفطية على المتغيرات الاقتصادية الكلية للدول العربية المصدرة للنفط خلال الفترة(2000-2015), مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية, جامعة زيان عاشور بالجلفة, المجلد(1), العدد(36).
21. الكندي, وفاء كاظم وميثم عبد الخضر السويدي(2018) الموارد المالية النفطية وأثرها في تطوير وارتفاع مستوى الدخل القومي في العراق خلال المدة(1958-1963), مجلة العلوم الإنسانية, كلية التربية للعلوم الإنسانية, جامعة بابل, المجلد(25), العدد(4).
22. محمد, عباس علي(2025) قياس وتحليل الإيرادات النفطية على الموازنة العامة في العراق للمدة(2003-2022), مجلة العلوم الاقتصادية, كلية الادارة والاقتصاد, جامعة البصرة, المجلد(20), العدد(78).
23. منحي, عدي علي فرحان واحمد عبدالله عباس(2024) تحليل العلاقة بين الإنفاق الحكومي والناتج المحلي الإجمالي في الاقتصاد العراقي للمدة(2004-2022), مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والإدارية, كلية الادارة والاقتصاد, جامعة واسط, المجلد(16), العدد(53).
24. وهب, علاء طالب وسعد محمود الكواز(2024) قياس وتحليل أثر القروض والمساعدات الدولية على الدخل القومي في العراق للمدة(2000-2020), مجلة بحوث مستقلة, كلية الحديباء الجامعة/الموصل, المجلد(24), العدد(1).

25. Alkhateeb, Tarek Tawfik Yousef and Zafar Ahmad Sultan and Haider Mahmood(2017) **Oil Revenue, Public Spending, Gross Domestic Product and Employment in Saudi Arabia**, International Journal of Energy Economics and Policy, Vol(7), No(6).
26. Aslam, Neelufer and Swati Shastri(2019) **Relationship Between Oil Revenues and Gross Domestic Product of Oman: An Empirical Investigation**, International Journal Of Economics and Financial Issues, Vol(9), No(6).
27. Ebimobowei, Appah(2022) **Oil Revenue and Economic Growth of Nigeria:1990-2019**, African Journal Of Economics and Sustainable Development, Vol(5), No(2).
28. Gasmi, Farid and Imene Laourari(2016) **The impact of real oil revenues Fluctuations on economic growth in Algeria: evidence from 1960-2015 data**, munich Personal RePEc Archive, online at <https://mpra.ub.uni-muenchen.de/77590/>.
29. Madugba, Joseph Ugochukwu, Ekwe, Michael chidiebere, Okezie, Stella Ogechukwu, (2016) **Evaluation of the Contribution of Oil Revenue on economic Development in Nigeria** , International journal of economics and finance, vol.8 No.6
30. Purwohandoko andS.S. Iriani,(2021) **Effect of Gross Domestic Product, Liquidity, Size, Growth, Capital Adequacy Ratio, And Inflation on Financial Performance**,Equilibrium: Journal Ekonomi- Manajemen- Akuntantansi, Vol(17), No(1).